

## رسائل الفجر 8 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)

ثم اما بعد بالوحي نحيا. هذا هو شعار هذه الرسائل رسائل الفجر تلك الرسائل التي يعني نطمع في ان يجعلها الله عز وجل سببا في ان نخرج من الظلمات الى النور - [00:00:21](#)

ومن الحزن الى السرور انه ولي ذلك والقادر عليه. واليوم مع رسالة جديدة من هذه الرسائل رسائل الفجر نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بها ذهبته اليه في عمله - [00:00:38](#)

وجدته ما شاء الله مجتهد في عمله اجتهادا كبيرا متميز جدا في عمله وحريص جدا على عمله انا في رأيي الشخصي ان هو يعني بيتعب فيه جدا فقلت له بس بصراحة كنت تعب كبير في العمل ده - [00:00:58](#)

قال لي لا ليه قلت له بس انت يعني صابر ازاى على المعاملة دي وصابر ازاى على المجهود الشاق اللي انت بتبذله ده يقول لي ما اصبرش ليه ولا عمري هلاقي شغلانة زي دي - [00:01:17](#)

هو انا عمري هلاقي ناس بالتدرج الوظيفي عندهم كويس زي كده ده انا في خلال سنة هنتقل من رتبة لرتبة في التدرج الوظيفي وانا هم بيقدروا كويس الناس اللي بتشتغل معهم حتى ان كان الشغل شاق شوية ان كان الشغل متعب شوية بس يستاهل ان انا اصبر - [00:01:34](#)

انا مش هلاقي شغل زي كده ولا هلاقي ناس زي كده ده ربنا جعلهم سبب في ان هم فاتحين لي بيتي وقفت مع كلماته كده وقعدت اتأمل لحالي انا شخصا - [00:01:55](#)

صراحة رن في ودني قوي صلاة الفجر بكلم حضراتكم عنها النهاردة بس خلونا الاول كده نسمح بمعاني هذه الرسالة انها تباشر قلوبنا صوت الشيخ الحصري نسمع هذه الرسالة من الله عز وجل فيها - [00:02:16](#)

رب السماوات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر هل تعلم له سميا رب السماوات والارض ما بينهما العبود اصطبر لعبادتك هل تعلم له سميا هل تعلم له مساميرا اما يستحق سبحانه وتعالى - [00:02:38](#)

ان تعبه وتضطرب لعبادته انت بتعمل وتضطرب لاجل عملك. وتقول انا عمري ما هلاقي شغلانة زي كده وبتتحمل صاحبك وتقول انا عمري ما هلاقي صاحب زي كده وبتتحمل زوجتك وتقول انا عمري ما هلاقي زوجة زي كده. وبتتحمل زوجك وتقول انا عمري ما هلاقي زوج زي كده - [00:03:23](#)

طالما ما اعرفلوش ما اعرفلوش حد زيه بنصبر على ما يرضي المخلوق لنصبر الله سبحانه وتعالى يقول لنا رب السماوات والارض وما بينهما خالق كل ذلك موجه من العدم ما لك كل ذلك - [00:03:48](#)

مدبر امر كل ذلك لا امر يعلو فوق امره لا نهى يعلو فوق نهيه يعتني بكل ذلك. يرفع كل ذلك. يربي كل مخلوقاته سبحانه وتعالى رب السماوات والارض وما بينهما. فاعبد - [00:04:19](#)

صاحبته واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا هل تعلم له سميا في كرمه هل تعلم له سميا في علمه؟ هل تعلم له سميا في رحمته؟ هل تعلم له سميا في حكمته؟ هل تعلم له - [00:04:45](#)

ومن يمشي عدله هل تعلم له سميا هل هناك احد يستحق ان تنفق له الاوقات اكثر من الله هل هناك احد يستحق ان تنفق لاجله الاعمار

اكثر من الله. هل هناك احد يستحق ان تنفق لاجله الاموال اكثر من الله - [00:05:05](#)

هل هناك احد يستحق ان يصرف له حب اكثر من الله؟ او يصرف او يصرف له رجاء اكثر من الله او يصرف تعلق به اكثر من الله

سبحانه وتعالى هل تعلم له - [00:05:34](#)

سميا هل هناك احد انعم علينا كما انعم الله علينا هل له سمي في انعامه علينا هل تعلمون له سمي؟ في اكرامه لنا هل تعلمون له سمي

في حلمه علينا؟ هل تعلمون له سمي؟ في رحمته بنا - [00:05:53](#)

هل تعلمون له سمي في حكمته فيما شرعه لنا؟ هل تعلمون سمي في قيوميته ورعايته لشأننا. هل تعلمون له سم يا رب السماوات

والقطب وما بينهما فاعبد واصطر لعبادته هل تعلم له سمي. العبودية - [00:06:21](#)

كمال الحب مع كمال الخضوع الذي يحمل العبد على ان يحرص على كل ما يحبه الله من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة العبودية

فين يا عباد اعبد وحده لا شريك له. اعبد فقط واصطر لعبادته. اصطر لعبادته. مش اصبر - [00:06:55](#)

اصطر. اصطر. اصطر لعبادته. مبالغة في الصبر. اصبر على طاعته. اصبر عن معصيتك. اصبر على اقداره. اه اصبر اصبر على

الطاعات اصبر عن المنكرات اصبر على المقدورات. واصطر لعبادته اصطر لعبادته. لماذا؟ هل تعلم له سميا؟ سبحان الله - [00:07:25](#)

يا ضيعة الاوقات التي انفقت لغير الله سبحانه وتعالى ويا ضيعة الجهود الذي استنزفت لغير الله سبحانه وتعالى. ويا ضيعة الافكار

التي انصرفت فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى يا ضيعة الاعمار ويا حسراته على كل ما مر ولم يكن لاجل الله سبحانه وتعالى. ويا

حسراته ثم واحسراته ثم - [00:08:03](#)

وحصلت احنا النهاردة انا وانت بنعمل مسلا في مصلحة وبنجتهد وهذا طيب المسلم مطالب انه يحسن عمله وانه يتقن عمله لكن اذا

ارادوا ان يكافؤوك اذا ارادوا ان يشكروك هيشكروك ازاى؟ هيكافؤوك ازاى - [00:08:36](#)

هتبقى مساحة شكرانهم لك قد ايه. ومساحة مكافئتهم لك قد ايه انظر الى ربك سبحانه وتعالى الشكور يعطي الاجر الجزيل على

العمل القريب. هل تعلم له سنيا في شكرا لعبده - [00:08:55](#)

هل تعلم له الزميل تقول له الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة يغفر لك ما تقدم من ذنبك سبحان الله! هل

تعلم له سميا في شكرانه - [00:09:18](#)

فاعبد واصطر لعبادته. يا جماعة كلنا بنصبر كلنا بنصطدم كلنا بنجتهد كلنا بنتعلم ونبذل من الاوقات والجهود. كلنا بنفعل ذلك. لكن

من منا يفعل ذلك لاجل الله سبحانه وتعالى الحاجة المحزنة ان الكلام ده بيتعمل. بس للدنيا - [00:09:36](#)

الانسان يدوم الان ندمان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسر العبد يوم القيامة على شيء حسرته على ساعة مرت لم يذكر

الله عز وجل فيه رسالة مهمة قوي. رسالة عظيمة قوي - [00:10:04](#)

من اعظم رسائل القرآن الكريم الحقيقة رسالة مهمة جدا دي رسالة تصدع القلوب. رسالة تجعل الانسان مكان يذوب حياء من الله

سبحانه وتعالى ان الله يربيني. الله يدبر لي شأني. الله يقوم على حالي. وانا بصبر وباصطر لكل حاجة الا لطاعتي - [00:10:21](#)

الا فاعبدت مش قادر اصبر على صلاة ولا قادر اصبر على تعلم علم ولا قادر اصبر على دعوة الى الله. رغم ان انا بصبر عشان الدنيا

وبستحمل ارشاد الدنيا رغم ان ما فيش زي شكران وشكران ولا في زي كرم كرم ولا في زي حلمه حلو ولا في زي حكمته حكمة. احنا

محتاجين محتاجين بجد بعد ما - [00:10:45](#)

الرسالة بتاعتي النهاردة محتاجين ان احنا نسقط الرسالة دي على نفسنا نقيم نفسنا في ضوءها نحاول نتفقد مظاهر الخلل اللي

موجودة في حياتنا المتعلقة به. نفادش نفسنا نكاشف نفسنا نحاسب نفسنا. محتاجين محتاجين نقرض نفسنا على الان - [00:11:07](#)

انا وانت نشوف اين نحن منه؟ احنا ليه؟ احنا فين من كده فين انا وانت فين من فاعبد فين؟ انا متفقيين بالعبادة انا وانت فين حتى

من العبادة شكرا لله على - [00:11:25](#)

كل انعامه علينا وكل اكرامه لنا انا وانت فين من احنا نصبر انفسنا ونصطر لعبادته سبحانه وتعالى عجيب اوي ممكن ما نصبرش على

منكر فنواقعه وما نصبرش على طاعة فنفرط فيها. ولما يقدر لنا شيء واللي قدره ده ربما مش ربما اكيد يحمل الخير لنا - [00:11:42](#)

ما بنرضاش انا متفق من كده عندنا طاقة صبر غير عادية فعلا دي حقيقة. ما فيش حد فينا ما بيصبرش ما حدش ما بيصطادش بس بنصطر لاجل الدنيا نبص صبر ونقعد نزاكر عشان في امتحان بكرة مهم - [00:12:08](#)

بنصطر ونشتغل عشان في بكرة مكافأة. بنصطر بنصطر بنصطر بنصطر فين بقى ان احنا نصطر لعبادته ازاى فعلا ان انا اه انا اخرج من الاية دي ان شاء الله ان شاء الله انا نويت ان انا اعبده واصطر لعبادتي - [00:12:27](#)

انا اللي نويت ان انا اعبده واصطر لعبادته نويت اوحدته واصطر لعبادته. ايوه اوحدته ووحدته فما يبقاش فيه حب عندي اعلى من حبه ولا في عندي رجاء اعلى من الرجاء فيه ولا توكل اعلى من التوكل عليه. ولا خصم اعلى من الخشية منه. هي كده - [00:12:45](#)

لازم يسقط الكلام ده على نفسنا خلينا نتفكر انا وانت العواقب الحسنة للكلام ده نتفكر في العواطف الحسنة انا وانت لو كنا كده فعلا لو كنا بنعبده ونصطر لعبادته عبدي استغل بعبادتي - [00:13:07](#)

املاً صدرك غنى واسد فقرك والا ملأت يديك شغلا ولم اسد فقرك ما حدش فلان النهاردة انا وانت بنصطر لعبادته ايتكفل بهم هيكفيانا كل حاجة ما هو اسمه الحسيب ما هو ربنا كفيلا ما هو ربنا كافي سبحانه وتعالى - [00:13:24](#)

تخيل لو انت النهاردة فعلا عبت ربنا. وحدت ربنا بالعبادة. اصطبرت لعبادة ربنا. تفكر في العواقب الحسنة الكلام ده فكر في العواقب العظيمة للتوحيد انك توحد ربك بالعبادة انك تعيش فعلا مقتضى لا اله الا الله. لا معبود بحق الا الله. ما تبقاش كلمة - [00:13:48](#)

تعيش مقتضى الكلام ده فعلا انك توحد المقصود سبحانه وتعالى ان انت تحب لله تعطي لله تمنع لله سبحانه وتعالى. ازاى تعيش المعنى ده فاعبده واصطر لعبادته. تعالوا نتفكر في العواقب السيئة - [00:14:10](#)

لو ما عملناش كده لو ما حصلش كده لو انا فعلا ما عبتش ربنا ما اصطبرتش لعبادة ربنا النهاردة ما قدرتش تصبر نفسي عن معصية او اصبر نفسي عن طاعة. هو انا هستحمل - [00:14:26](#)

عذاب استحمل عقابه في الدنيا حتى قبل الاخرة مش هستحمل مش هقدر اتحمل كده اصلا تخيل انا وانت يوم القيامة بتحسر على ايه مش هنتحسر على شكوى تركناها. ولعل لذة من ملذات فوتناها. لأ احنا هنتحسر بوضوح على ساعة مرة - [00:14:43](#)

علينا ما عبدنا هوش فيها او اصطبرنا فيها لعبادته. ما حسر العبد يوم القيامة على شيه حسرته على ساعة مرات لم يذكر الله عز وجل شيه لازم نتفكر في العقل الحسن والسيء اللي ربنا وصانا به ده - [00:15:07](#)

لازم نسقطه على نفسنا عشان فينا نتدبره ونتدبر فيه. محتاجين نتدبر في مثل هذه الاية. نتدبر هذه الاية مش عايزين الكلام برضه يكون دغدغة مشاعر في الاخير خلونا ناخذ خطوات عملية - [00:15:22](#)

نعمل خطة تشغيلية واضحة محددة ان احنا ازاى نتزكى بالاية دي نتزكى بها تطهيرا وتطويرا انا وانت النهاردة محتاجين نحدد محتاجين نحدد يعني مقام احنا ما اصطبرناش فيه لعبادة ربنا - [00:15:38](#)

معصية بنقع فيها ما اصتبرناش لعبادة ربنا طبعاً المفروض نعملها ما صبرناش عليها. وتركناها. عايزين نحدد فعلا حاجة من الحاجات دي. ونبدأ نصلحها تاني. نتطهر من تقصيرنا ده الله نستغفره ونتطهر ونصلح. لأ عايزين كمان لأ عايزين النهاردة نضيف عبادة جديدة احنا كنا مقصرين فيها - [00:15:52](#)

حاجة كنا مستثقلينها نبدأ ولو بحاجة بسيطة واصطر لعبادته. اصطر على صلاة الضحى. اصطر على ركعتين قيام ليل. اصطر على انك تحافظ على الفرائض في جماعة في اول وقتها اصطر على كده واضب على كده. استر على كده وما تقلقش. جهذك مش رايح. هل تعلم له سميع؟ حطها بين عينيك دايمًا. هل - [00:16:13](#)

يعلم له سميًا في بيته؟ هل تعلم له سميًا في صفاته؟ هل تعلم له سميًا؟ لا ليس كمثله شيه هو السميع البصير. صعب وده مش صعب حاجة بتتطهر منها وحاجة بتطور بها حاجة نتخلي عنها وحاجة نتحلى بها. كنت زكينا التزكية تخلية وتخلية تزكية تطهير وتطوير. اه محتاجين برضه - [00:16:36](#)

ايه المشكلة؟ ايه المشكلة ان احنا برضو ندعوا ربنا ونستعين بربنا سبحانه وتعالى انه يساعدنا على كده يساعدنا على ان احنا نوحده بالعبادة. يساعدنا على ان احنا نصبر على طاعته. ايه المشكلة؟ ندعي ربنا. ربنا افرغ علينا - [00:16:56](#)

صبرا وثبت اقدامنا. ايه المشكلة ايه المشكلة اللي احنا بندعي ربنا انه يفرق علينا صبرا فنصطر على عبادته؟ ندعي ربنا عز وجل  
نستعين بربنا عشان يعيننا ويساعدنا على كده اي دعاء اختار اي دعاء انت يساعدك ويعينك استعين بالله عز وجل - [00:17:13](#)  
اه عايزين بقى مغلش نربط الكلام ده بواقعنا انت شف كده اكتر حاجة بتستمر فيها بتصبر فيها بتصبر في حالة شغلك تصبر في بيتك  
بتصبر في حاجة بتصبر عليها بتصبر عليها وانت مؤمن ان صبرك ده هيكون - [00:17:33](#)

عاقبته حسنة. والاولى انه يصطر لعبادة ربنا. واولى انا اصطر لطاعة ربنا سبحانه وتعالى ابشروا ان شاء الله ان شاء الله لو رسالة  
ربنا لنا النهاردة احنا فهمناها وتدبرناها وعملنا بها كده ان شاء الله هنكون من اهلها لكن من الدرجة الثالثة ثمرة - [00:17:47](#)  
كده يكون خدمة الايمان اللي فيها لو احنا حفظناها رواية بعد ما خلصنا الدراية والرعاية كده ان شاء الله رب العالمين نكون من اهلها  
من الدرجة الثانية. نرتقي درجة فنكون - [00:18:07](#)

على الايمان والقرآن. كمان ان شاء الله لو علمنا الكلام ده لغيرنا علمنا معانيه ومباني غيرنا كده نكون خيركم او نكون من الربانيين  
ولكن كونوا ربانيين لما كنتم تعلمون الكتاب وما كنتم تدرسون خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا -  
[00:18:19](#)

ان يجعلنا جميعا من اهل هذه الاية من الدرجة الاولى ان شاء الله. من خيركم من الربانيين الرسالة بتاعتي النهاردة رسالة مهمة جدا.  
اوعوا تنسوا ابدأ هل تعلم له سامية - [00:18:38](#)

كل ما نفسك تحدثت بحاجة كل ما تحس ان انت منشغل بحاجة عن ربنا افكر دايما هل تعلم له صينية نسأل الله عز وجل ان يعيننا  
واياكم على ان نعمل بما تعلمناه. وعلى ان نعلمه لغيرنا. اللهم انا نسألك علما نافعا - [00:18:55](#)

ونعوذ بك من علم لا ينفع نعوذ بك يا ربنا من علم لا ينفعك ومن عمل لا يرفع اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا والى  
لقاء اخر ورسالة جديدة من رسائل الفجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:16](#)

- [00:19:31](#)